فيه بين الفصل والوصل واعرب عن نوامس النوع والاصل فلله اشارتك
ما ادقها وعناها وعبارتك ما اعذبها واحلاها فحمدنا الله على
تسربلكم بشعار الصحة والعافية وتجملكم بملابس المعالي التي لم تزح
بكم جميلة ضافية ثم سرح المملوك طرفه ثانيا في رياضه النضرة واجال
طرفه في غياضه العطرة فالفاه روضا هو بالفصاحة مدبج وحوضا
بالبلاغة ممزوج حاكت الفاته قدود الكواعب الحسان وضاهت حزانه
حمايم الايك الحايمة على الاغصان وشابه بياض طرسه نقا ثغور
الخرد العذاب وناظر سواد نقشه نوافج المسك المذاب على سلك يا مولاي
فليس هذا مما يهدي الي المملوك بل ادخره عندك بحقا البيت
النبوي لترصيع تيجان الملوك هذا مع بعد ما بيني وبينه في سمو
فضله وعلو قدره في كل المعارف ونبله وما طرا على المملوك بعد
العهد في هذه الصناعة مع ما هو معترف به من قلة البضاعة
ثم ان الحال لم يسمح لي بعدكم من فيض البلاغة برشفه ولا اهبت
علي من نسماتها المسكية بشفه هذا وان المملوك عن اهدا مثل
دركم منفد عن التطاول وقصور باعه عن بلوغ الشهب وادراجها
في مثل هذا السلك عن التناول وكيف لم بالابريز اما يذيبه ويتحفه
به محب وموصد بقه وحبيبه ناشدتك الله يا سيدي اهدا
النثر من النثرة او سحرتك الجوزا مع الزهرة عذرا يا سيدي عن
التقصير في الواجب وعاملني بالحلم فعادة مثلك لا يعاتب والله
تعالي يبقيكم واعين الطوارق عن طرفكم متناعسه وحظي الحوادث
عن ربعكم متقاعسه والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته اولا واخرا
وباطنا وظاهرا رساله ايضا من بعض الاخوان حفظه الله تعالي امين
اهدي سلاما عطر الاكوان بفياح نده وبرق في سما الارواح بارق سعده

ومجد

ومجد ابوق في اودية القلوب وابل وده الي الجناب الذي طاب
للمادح مدحه والمحيا الذي عند ذكره يحلو للمصادح صدحه
الغني بكماله عن احصا فضله وعده العلم الفرد الجامع شتات المعارف
السامية الحبيب الاوحد الكارع من ثدي المعرفة الباب العوارف العالية
المستخلص من در الموارد خالص زبدة ابو الفتوح والاخ الممدوح
فلان الخير افضل ما يكتب ويحرر وفي طراز السطور يسطر وفي صدور
المحافل يذكر حمد الله الملك الاكبر وصلاته وسلامه على الطاهر الاطهر
واله واصحابه وعترته ما ظهر معشر وسلام تحفو بالثنا الاعطر
ومن نوافح الدعا الاوفر الي الجناب الباهي الابهي والماب
الزاهي الازهر ذو المحيا الانور والطرف الاحور الاصور
الجاير على متن التقى الخايض في بحر المنتقى والمتمسك بالعروة الوثقى
السند السعيد ذو المناقب التي لا تحصى ولا تحصر الجناب العالي
فخار ارباب الرتب والمعالي ولي النعم ينبوع الجود والكرم معدن
الكمال لغوث الاحسان والافضال وعنوان الفخر والمجد والاثال
والمقال حاوي زبد المنطوق والمفهوم سيبويه زمانه فريد عصره
واوانه اماثل الاماثل الجبر المحقق والبحر المدقق صاحب اذيال
المآثر والفضايل وارث علوم الانبيا والافاضل الذي بذكره
تحيي القلوب والمفاصل ادام الله في العليا علاه وبلغه في الدارين
مناه بجاه المصطفى ذي السر الا طهر اما بعد فينهي وصول
الكتاب الذي لو حقق عينه لكان جوهرا او طيبا لكان عنبرا
او قلما لكان ذهبا او حبا لكان رطبا او فاكهة لكان حلوى
او طعاما لكان المن والسلوى وكيف لا يكون كذلك ومنشيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)